المملكة العربية السعودية

رئاسة الاستخبارات العامة

(١٠١)

الرقم : ٣٥/١٠/٧/٥١١٥٠/٤١٧٥

التاريخ : ١٤٣٣/٠٤/٢٦

المرفقات : ٩ كشوفات

الموضوع: بشأن النشاط (الحوثي)

برقية سرية للغاية

خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

نسخة مع التحية والاحترام لسيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء حفظه الله

نسخة مع التحية والاحترام لسيدي صاحب السمو الملكي وزير الدفاع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتشرف بأن أرفع للمقام السامي الكريم ما توفر من معلومات لدى رئاسة الإستخبارات العامة بشأن مستجدات النشاط (الحوثي) في المجال العسكري والسياسي.

أرجو تفضل المقام السامي الكريم بالإطلاع والإحاطة ،،،

حفظكم الله ورعاكم وأدام عزكم ،،،

الخادم

مقرن بن عبدالعزيز

١٤٣٣/٤/٢٥

المعلومات المتوفرة

اختلف النشاط الحوثي في الوقت الحالي عن وضعه السابق الذي كان يقتصر على المجال العسكري حيث ازداد الحوثيون خبرة نتيجة الحروب التي خاضوها سابقا وأصبح نشاطهم يزداد تطورا وتوسعا كنتيجة طبيعية للظروف والمتغيرات الحالية الاقتصادية والسياسية التي تمر بها المنطقة والوضع الإقليمي ، وأبرز المستجدات الحالية على النشاط (الحوثي) على النحو التالي:

١. المجال العسكري:

اكتسب التنظيم الحوثي خبرة في القتال من خلال الحروب التي خاضها مع القوات النظامية (اليمنية)، ويعمل التنظيم حاليا على تدارك الأخطاء التي وقع فيها خلال تلك الحروب من خلال تطوير قدراته العسكرية وذلك على النحو التالي:

أ. الإعداد والتدريب:

كانت اغلب نشاطاتهم وتحركاتهم في السابق تتم بشكل شبه علني فالجميع كان على اطلاع بمقرات تمركز قياداتهم ومعسكرات التدريب الخاصة بهم ومخازن أسلحتهم ، ونتيجة لذلك اكتشفت مقراتهم ومعسكراتهم وحتى تحركاتهم بدقة متناهية ، مما أثار البلبلة والتشتت بين صفوفهم ، ونزعت الثقة فيما بينهم حتى أصبح كل محور من محاور القتال لديهم في (صعدة- الملاحيظ- سفيان) مفصولا عن الآخر وعن القيادة وقائما بذاته، ولتلافي ذلك قاموا بالتالي:

(١) اختيار مراكز ومعسكرات تدريب لهم في مناطق غير معروفة كالسابق ، وتحظى حاليا منطقة (آل سالم) باهتمامهم حيث أن هذه المنطقة تتبع إداريا لمديرية (كتاف) وتحت سيطرة (الحوثيين) وكانت مقرا لقياداتهم أثناء الحرب الأخيرة، وكان يتم إرسال قوافل المدد العسكري والغذائي أثناء الحرب من هذه المنطقة ، وقد لجؤوا إلى تجميع قواتهم في هذه المنطقة سعيا لتحقيق الآتي:

(أ) حل النزاعات فيما بينهم.

(ب) وضع أكبر قاعدة عسكرية لهم .

(ج) عدم ملاحقة التابعين لهم أو التضييق على أقاربهم وعدم مصادرة ممتلكاتهم.

(٢) التركيز على قاعدة الكيف لا الكم حيث كان ينصب اهتمامهم سابقا على زيادة أعدادهم فقط ، أما حاليا فأصبحوا يهتمون بإعداد العناصر المدربة والمتعلمة والمعتنقة للمذهب الحوثي.

ب. استقطاب عناصر جديدة ذات ثقل اجتماعي من مناطق أخرى خارجة عن سيطرتهم ونفوذهم لتدريبهم وتأهيلهم ومن ثم إعادتهم إلى مناطقهم لتطبيق ما تعلموه على أرض الواقع من الدعوة وجمع الأموال وتشكيل الخلايا واستقطاب العناصر الجديدة.

ج. محاولة التقرب من (المملكة) من جهة، والعمل على خلق فجوة بين الحكومتين (السعودية واليمنية) بما يخدم مصالحهم من جهة أخرى، كمحاولة محافظ (صعده) المدعو (فارس مناع) المعين من قبل (الحوثيين) للتواصل مع (المملكة) وطلبه أن يكون لـ(المملكة) يد في (صعدة).

د. التوسع والتغلغل في المناطق المجاورة لـ(صعدة)، وهذا يحدث حاليا بشكل متسارع خصوصا في ظل الصمت الرسمي والجماهيري ، وقد امتدت نشاطاتهم إلى المناطق الجنوبية في (اليمن) ومحافظتي (تعز) و(إب) في محاولة لاستقطاب عناصر من تلك المناطق وإغرائهم ماديا مستغلين الوضع الاقتصادي الحالي ، إضافة إلى وصول مجموعة من عناصرهم من إيران في تاريخ (١٤٣٣/٣/١١هـ) الموافق (٢٠١٢/٢/٣م) بعد أن حصلوا على التدريب هناك وبدأوا يشكلون قوة ونفوذ في هذه المناطق.

هـ. تدريباتهم القتالية وأماكنها:

منذ الحرب الثالثة وحتى الآن يعمل (الحوثيون) على تدريب عناصرهم تدريبات عسكرية وتعليمهم مهارات استخدام الأسلحة المتطورة من صواريخ ومدفعية ورشاشات ومتفجرات وألغام ، عن طريق خبراء أجانب تم استقدامهم من أجل التدريب من (الحرس الثوري الإيراني وفيلق بدر العراقي وحزب الله اللبناني) ، وهناك عدة مناطق مهيأة لأن تكون معسكرات لتدريبهم وهي:

(١) منطقة (نقعة) ومنطقة (مطرة) في محافظة (صعدة).

(٢) منطقة (العميشة) في (حرف سفيان) في محافظة (عمران).

(٣) منطقة (بني غربان) في مديرية (خولان عامر) في محافظة (صعدة).

(٤) منطقة (بكيل المير) القريبة من (مستبا) في محافظة (حجة).

و. أماكن ورش التدريب لصناعة الألغام:

(١) منطقة (بني غربان) حيث يوجد بها مصانع وورش وأماكن للتدريب على صناعة الألغام.

(٢) منطقة (ابن عريج) التابعة لمديرية (ساقين) وفيها مصنع للمتفجرات.

(٣) منطقة (وادي صالح) التابعة لمديرية (حيدان) وفيها مصنع متفجرات.

(٤) منطقة (الرقة) أسفل (ولد نوار) التابعة لمديرية (حيدان).

(٥) منطقة (الملاحيظ) التابعة لمديرية (الظاهر).

(٦) منطقة (الطلح) ومنطقة (بني معاذ) التابعة لمديرية (سحار).

(٧) منطقة (نقعة) ومنطقة (مطرة) ومنطقة (الحمزات) التابعة لمديرية (الصفراء).

ز. مقر القيادة للحركة (الحوثية):

يتواجد حاليا مقر القيادة في منطقتي (مطرة ونقعة) ويتم حاليا تهيئة مقرات قيادة بديله في حال وجود خطر يداهم المنطقة ، والأماكن البديلة هي:

(١) منطقة (بني غربان) التابعة لمحافظة (صعدة) ويتم تعبيد الطرق إليها بشكل سريع في الوقت الحالي.

(٢) منطقة (أبو دوار) القريبة من (مستبا) في محافظة (حجة).

(٣) جبل (شعلل) في محافظة (حجة).

(٤) منطقة (بني ذويب) في محافظة (صعدة).

ح. الأسلحة التي يملكها (الحوثيون) كمضادات:

(١) عدد (١٥) مدفع من نوع (٢٣م/ط) روسي الصنع.

(٢) عدد من (٧٠) إلى (٨٠) رشاش من نوع (١٤,٥م/ط) روسي الصنع.

(٣) عدد من (٢٠٠) إلى (٢٥٠) رشاش من نوع (١٢,٧) روسي الصنع وصيني الصنع.

(٤) عدد من (٢٥) إلى (٣٠) صاروخ من نوع (استرلا) روسي الصنع (سام ٢، سام ٣).

(٥) عدد (٦) مدافع من نوع (٣٧م/ط) روسية الصنع وهي قديمة.

(٦) أعداد كثيرة من الأسلحة الخفيفة مثل (رشاش كلاشنكوف - جي ٣- آربي جي ٧ - آربي جي ٢).

(٧) وصلت مؤخرا دفعة يصل عددها من (٢٠,٠٠٠) إلى (٢٥,٠٠٠) قطعة متنوعة بينها قنابل يدوية.

ط. المناطق التي يسيطر عليها (الحوثيون):

(١) يسيطر (الحوثيون) على محافظة (صعدة) والمديريات التابعة لها (حيدان - ساقين - مجز- باقم - قطابر - غمر - شدا - رازح - الظاهر - منبه - كتاف - خولان عامر).

(٢) يسيطر (الحوثيون) على أجزاء كبيرة من مديريتي (سحار- الصفراء) وعلى جزء بسيط من مديرية (كتاف البقع).

ي. النقاط البحرية التي تستغل في عمليات التهريب:

وهي نقاط تقع على الساحل في (ميدي) تنزل بها المواد المهربة من السفن بعد أن ترسوا في المياه الدولية وتنطلق منها القوارب وتعود إليها وهي:

(١) عزقة بن علوان.

(٢) مرسى سعيد.

(٣) الطويل.

(٤) مركز حبل (من الشمال إلى الجنوب).

(٥) مركز عقم العاتي.

(٦) مركز يحيص.

(٧) جزيرة (مجعش) ويستغل (الحوثيون) هذه الجزيرة عندما يضيق الخناق عليهم في النقاط السابقة.

٢. المجال السياسي:

في ظل الظروف والاضطرابات السياسية التي تجري في (اليمن)، ونتيجة للوضع الراهن فإن (الحوثيون) يسعون لتحقيق التالي:

أ. التغلغل في المحافظات المجاورة لمحافظة (صعدة) وكذلك المناطق الجنوبية (لليمن) عن طريق بذل المال لكسب العناصر الجديدة.

ب. زيادة الفرقة وشق الصف بين أحزاب اللقاء المشترك وخصوصا بين (حزب الإصلاح) والدولة وذلك من خلال إثارة المشاكل الحزبية في أغلب المحافظات بالتعاون مع (الأمن القومي).

ج. القيام بإثارة الحروب في العديد من المحافظات (صعدة- حجة- الجوف) مستغلين انشغال الدولة بما يحدث على الساحة السياسية.

د. محاولة تصفية البارزين من مشائخ القبائل والشخصيات الاجتماعية.

هـ. إعداد وتجهيز حزب سياسي خاص بهم بالاتفاق مع بقايا النظام السابق تحت مسمى (حزب الأمة) ويندرج تحته نشاطات مكثفة داخلية وخارجية.

و. تكليف كل من:

(١) علي محمد الكحلاني (مدير المؤسسة الاقتصادية السابق).

(٢) احمد محمد الكحلاني (وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى -والد الزوجة الرابعة للرئيس اليمني السابق).

(٣) كهلان أبو شوارب (محافظ محافظة عمران - شقيق زوج بنت الرئيس اليمني السابق).

(٤) عبد الرحمن الأكوع (أمين العاصمة - شقيق الزوجة الثالثة للرئيس اليمني السابق).

(٥) مبخوت المشرقي (احد مشائخ محافظة عمران).

بالعمل كلا على حدة للتواصل مع قيادات (الحوثيين) وصرف مبلغ (١٢) مليار ريال (يمني) لغرض دعم (الحوثيين) لتمكينهم من السيطرة على محافظة (حجة) وخصوصا منفذ (حرض) وميناء (ميدي)، وكذلك السيطرة على بعض مناطق محافظة (المحويت) وتأمين طريق (الحديدة - المحويت - صنعاء) وطريق (حجة - مسور - ثلا - صنعاء) وطريق (حجة - عمران) وطريق (صعدة - عمران) وطريق (سفيان - الجوف) لغرض إغلاق تلك المناطق والسيطرة التامة عليها ، ويتعاون معهم لتنفيذ هذه المهمة معظم (الهاشميين) في محافظة (حجة) بالإضافه إلى بعض الشخصيات التي كلفت كفريق عمل ميداني في المحافظة ويتواصلون مباشرة مع المدعو (علي محمد الكحلاني) وهم كل من :

(١) عبدالرحمن حميد.

(٢) اللواء / علي السنيني.

(٣) العميد/ علي بن علي القيسي.

(٤) الدكتور / عبد الكريم نصار.

(٥) يحيى جحاف.

(٦) محمد مشلي الرضي (عضو مجلس النواب).

(٧) يحيى محمد الكحلاني.

(٨) وليد شويط (وكيل المحافظة).

(٩) أمين القدمي.

(١٠) العقيد/ عبدالوهاب قعشم.

(١١) شرف الكحلاني.

ز. قام الرئيس (اليمني) السابق (علي عبدالله صالح) باستدعاء (إبراهيم محمد الوزير) من (القاهرة) لغرض التنسيق بينه وبين (الحوثيين)، ومن ثم قام باستضافتهم في منزل (أحمد الكحلاني) وقام بدعمهم ماديا ومعنويا من أجل السيطرة على محافظتي (حجة وعمران) واستكمال السيطرة على ما تبقى من مديريات محافظة (الجوف)، وقد قام الرئيس (اليمني) السابق بتكليف (احمد الكحلاني) بالسفر إلى (إيران) أكثر من أربع مرات والاتفاق معهم على تسليم المحافظات (صعدة- مأرب - حجة - الجوف - عمران - ريمه) لـ (الحوثيين) وكذلك تسليم (حرض وميدي) وإثارة الفوضى والقلاقل في (اليمن) والعبث بأمن واستقرار (المملكة) مقابل دعم (إيران) المادي لبقايا النظام السابق وعدم محاكمة الرئيس (اليمني) السابق وأسرته ، وقد تم الاتفاق على ذلك قبل توقيع المبادرة الخليجية.

ح. بلغ إجمالي الحوالات المالية في حساب (الحوثيين) (٦,٠٤٦,٠٣٧,٤٧٨,١١) ريال (يمني) ، حيث بلغت المبالغ المسحوبة لهم من الحساب (٣,٢٧٥,٤٤٩,٧٧٤,١٢) ريال (يمني) والفائض لهم (٢,٧٧٠,٥٨٧,٧٠٣,٩٩) ريال (يمني) وبرفقه بيان رقم (١) يوضح الحركة المالية لحساب (الحوثيين) من تاريخ (٢٠١١/٦/١م) إلى تاريخ (٢٠١١/١٠/٣١م).

ط. قام المدعو (حسن أمير الدين الحوثي) بتاريخ (٢٠١١/١٠/١٢م) بسحب مبلغ (٢,٥٩٨,٩٢٩) ريال (يمني)، كما قام المدعو (عبدالله محمد الحاكم) القائد الميداني لـ (الحوثيين) في محافظة (صعده) بتاريخ (٢٠١١/١٠/٩م) بسحب مبلغ (٥,١٤٨,٨٢٩) ريال (يمني)، وقد تم إيداع مبلغ (٦٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال (يمني) في تاريخ (٢٠١١/١٠/٢٦م) ومبلغ (١٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال (يمني) بتاريخ (٢٠١١/١١/١٥م) في الحساب المخصص لإعمار محافظة (صعدة) وبرفقه بيان رقم (٢) يوضح الحركة المالية المذكورة.

الاستنتاج:

١. يسعى (الحوثيون) إلى تنظيم صفوفهم وتوحيد مواقفهم ، ويقومون من أجل ذلك

بإعداد الخطط الكفيلة بتحقيق مكاسبهم تجاه كافة القوى الموجودة على الساحة (اليمنية).

٢. الرئيس (اليمني) السابق (علي عبدالله صالح) سهل لـ(الحوثيين) الوصول إلى هذا المستوى المتقدم من التخطيط ، وعمل لمساعدتهم في التواجد ككيان يمثل عقبة أمام التيار (السلفي) في (اليمن).

التوصية:

ترى رئاسة الاستخبارات العامة إذا استحسن المقام السامي الكريم في ظل المعلومات المتوفرة عن النشاط (الحوثي) المتقدم في (اليمن) التحرك السريع لمواجهة هذا النشاط وإيقافه قبل أن يصل إلى مراحل متقدمة يصعب الوقوف أمامه ويشكل خطرا على أمن واستقرار (المملكة).

- انتهى .

(101)

No.: 4175/51150/7/10/35

26/04/1433 AH